

# ملايين الحجاج يقفون اليوم على صعيد عرفات لتأدية الركن الأعظم للحج



الاثنين 15 نوفمبر 2010 12:11 م

15/11/2010

نافذة مصر/ وكالات

يقف اليوم الاثنين نحو 3 ملايين حاج جاءوا من كل فج عميق على جبل عرفات «المشعر الحرام» ليؤدوا الركن الأعظم في الحج وهم يرفعون أيديهم إلى السماء ، داعين الله عز وجل أن يجعل حجهم مبرورا ، وأن يغفر الله ما تقدم من ذنبهم ، مرددين لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك [] وسيقوم ضيوف الرحمن بأداء صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم بأذانين وإقامة واحدة، ثم النفرة إلى المزدلفة عقب آذان المغرب مباشرة للمبيت بها وأداء صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير، وجمع الجمرات قبل التوجه إلى منى لرمي رمية العقبة الكبرى ، والتوجه إلى المسجد الحرام لأداء طواف الإفاضة والسعى والتحلل من الإحرام [] وكان الحجاج قد توافدوا في جو إيماني مهيب إلى منى في يوم التروية الثامن من ذي الحجة [] وأول من وصل إلى عرفات هم الحجاج المصريون، وتم تصعيدهم في سهولة وبسر في إطار ما يسمى بخدمة الرد الواحد ؛ حيث تم تقسيمهم إلى مجموعات بواقع 49 حاجا بكل حافلة بإجمالي 640 حافلة، كما تم توزيع الوجبات الجافة عليهم وكذلك الوجبات الساخنة [] وشهدت حركة الحجاج من مكة إلى منى انسيابية بسبب الإجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية بمنع المركبات غير المصرح لها من دخول المشاعر المقدسة، في حين فضل العديد منهم المشي على الأقدام قاطعين مسافة تبلغ ستة كيلومترات [] وأعرب حجاج وصلوا منى للجزيرة نت عن سعادتهم الغامرة بأن منّ الله عليهم أداء الحج هذا العام، مشيرين إلى أنهم جاؤوا مشيا وألسنتهم تلهج بالتلبية ولم يشعروا بالتعب، واعتبروا أن التجمع في هذا المكان الطاهر يدل على وحدة المسلمين [] ورغم أن الكثير من الحجاج اتجهوا إلى مخيماتهم في منى فإن عددا منهم أقاموا خيامهم على جانبي الطريق وافترش بعضهم الأرض [] ونقلت وسائل الإعلام السعودية عن وكيل وزير الخارجية للشؤون القنصلية محمد بن عبد الرحمن السلوم قوله إن السلطات السعودية منحت مليوناً و761 ألفاً و395 تأشيرة حج لحجاج الخارج، في حين سيتوافد بقية الحجاج من الداخل [] ولأول مرة في تاريخ موسم الحج ينطلق قطار المشاعر المقدسة بـ35% من طاقته الإجمالية، حيث سينقل نحو 150 ألف حاج من منى إلى عرفات وربيع مليون آخرين في أيام التشريق، وفق ما صرح به المسؤول عن القطر حبيب زين العابدين للجزيرة نت في وقت سابق [] وتلافيا لتكرار حوادث تدافع مميتة وقعت عامي 2004 و2006 مخلفة مئات القتلى، فكّكت السعودية جسر الجمرات القديم وأقامت مكانه جسرا متعدد الطبقات حيث ستفتتح طبقات الجسر الثلاث العليا للمرة الأولى هذه السنة [] وللجسر عدة مداخل ومخارج، وبه نظام إلكتروني متطور فيه 30 كاميرا ويراقب حركة الحجاج لرصد كثافة العبور []